

أثر الممارسات الإدارية على المشاريع الإنشائية بوزارة الموارد البشرية
والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

The impact of administrative practices on construction projects
at the Ministry of Human Resources and Social Development in
the Kingdom of Saudi Arabia

جامعة الجميع الذكية

ماجستير إدارة مشاريع

جامعة الجميع الذكية
EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

إعداد

٢٠٢٣٠٠٦٣٧٤	عبدالله بن خالد الحسين
٢٠٢٣٠٠٦٣٠٧	عبدالله بن حمدان الشهري
٢٠٢٣٠٠٦٢٧٩	عبدالله بن عويضة العيسى

إشراف الدكتور: وليد سليمان

٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

المقدمة:

تعتبر صناعة الإنشاء والتشييد عامل هام حيوي وأساسي في تطور ونهضة البلدان وتعتبر مقياسا لمدى تحضر الأمم والشعوب، وذلك من خلال ما تقوم به من الارتقاء بمشاريع البنى التحتية والمساهمة الفاعلة في دعم الاقتصاد ، وخلق فرص العمل والاستثمار للموارد البشرية والمادية . (الهادي، ٢٠١٤).

فالمملكة العربية السعودية تعيش هذه الفترة نهضة اقتصادية على كافة المستويات لتحقيق أهداف رؤيتها لعام ٢٠٣٠ مستهدفة الوصول إلى أعلى مراحل التقدم والنمو ورفع جودة الحياة في كافة مناطقها ، ولا يخفى أن الانشاءات تشكل العمود الفقري لذلك الطموح وذات أهمية كبيرة في رفع مؤشرات تنمية الدول ، وحيث ان المشاريع الانشائية قد تتأثر بمتغيرات داخلية وخارجية قد تكون سببا في تعثرها مما ينعكس سلبا على تأخر دفع عجلة التنمية والهدر المالي والزمني وتعطل مصالح المستفيدين من هذه المشاريع فيتحظى بمتابعة واهتمام من قبل أعلى مسؤولي الدولة.

لذا فإن إنجاز المشاريع في وقتها وبميزانيتها المخصصة من الدلائل على النجاح في إدارة المشروع حيث تهدف المنظمات الى تكليف المشاريع لمدرء مشاريع ذوي خبرات كافية للتعامل مع إدارة المشاريع بكفاءة وباستخدام مختلف المجالات المعرفية لإدارة المشروع (الهندي، السلمي، بقشان، والدجوي، ٢٠١٧).

مشكلة البحث والتساؤلات المطروحة :

دراسة مدى أثر الممارسات الإدارية من خلال منهجية الإدارة الفنية المركزية والتسلسل في الاجراءات المطبقة والتي تنتج ببطء عام يؤثر على زمن المشروع الانشائي بإدارة تنفيذ المشاريع في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

لاكتمال المشاريع في وقتها وفي حدود ميزانيتها ، يجب أن تحدد مسببات التأخير لتتمكن الأطراف المعنية اتخاذ اجراءات المساعدة في تجنب ذلك التأخير ،لذا فإن تحديد هذه المسببات أمر ضروري للغاية ، ليساعد على تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة (القواسمي، ٢٠١١).

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن واقع التحديات الإدارية المؤثرة بشكل مباشر أو غير مباشر على زمن عمليات تنفيذ المشاريع الإنشائية مما يساعد على لفت انتباه القائمين على المشاريع الى تلك التحديات بما يحقق التخطيط لها مسبقاً بوضع نهج إداري يكفل التقليل من الصعوبات التي قد تعترض طريق المشروع أثناء تنفيذه لتحقيق المصلحة العامة لجميع الأطراف المعنية لتلك المشاريع .

الأهمية العلمية: تكمن أهمية هذه الدراسة في تقليل مساحة النقص في ميدان دراسات العوامل المؤثرة على إنجاز المشاريع الإنشائية السابقة.

الأهمية العملية: نتائج الدراسة وتوصياتها ستساعد وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على إحداث تأثير ايجابي على مراحل إنشاء المشاريع المستقبلية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف إلى مدى تأثير الممارسات الإدارية المطبقة في إدارة تنفيذ المشاريع بوزارة الموارد البشرية على المشاريع الإنشائية ، من خلال الاهداف التالية :

- التعرف على العلاقة بين الصلاحيات الممنوحة لإدارة تنفيذ وزمن المشروع .
- التعرف على تأثير الإدارات الأخرى على إدارة التنفيذ خلال فترة تنفيذ المشروع .

- التعرف على مدى انعكاس تمكين الإدارات الهندسية بفروع الوزارة على زمن المشروع.

تساؤلات البحث :

بعد تحديد مشكلة الدراسة يمكن صياغة السؤال الرئيسي التالي :

مامدى تأثير الممارسات الإدارية المطبقة في إدارة تنفيذ المشاريع على زمن المشروع الإنشائي .

والذي يتفرع منه عدد من الاسئلة الفرعية التالية:

- ما العلاقة بين الصلاحيات الممنوحة لإدارة تنفيذ وزمن المشروع؟

- ما مدى تأثير الإدارات الأخرى على إدارة التنفيذ خلال فترة تنفيذ المشروع؟

- ما مدى انعكاس تمكين الإدارات الهندسية بفروع الوزارة على زمن المشروع؟

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة على عدد من المسميات والمصطلحات ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث تتضمن :

المشروع الإنشائي:

يتلخص في مجموعة من الجهود المنتظمة والمستندة على موارد المتاحة لتحقيق غاية محددة ويمكن تعريفه بأنه

عملية إنتاج منتج غير تكرارية مرتبطة بإطار مالي وزمني خاضع لظروف متغيرة لتحقيق هدف ما (١٠)

تتلخص خصائص المشروع الإنشائي ب:

١- محدد بفترة زمنية لإنجازه تختلف من مشروع لآخر حسب نطاق الأعمال

٢- يتطلب المشروع وضع اسس واضحة للتواصل وتبادل المعلومات بين جميع الأطراف المعنية

٣-المشروع بمراحل تنفيذه خاضع لظروف محتملة متغيرة وغير تكرارية(١٠)

إدارة تنفيذ المشاريع :

يمكن وصفها بجهاز تنظيم وتنسيق وربط العلاقة بين الأطراف المعنية لغاية إنجاز المشروع وفق محددات زمنية

ومالية وفنية مستهدفة (١٠)

الادارة المركزية :

مفهوم النهج الإداري الذي يدعو إلى احتواء جميع السلطات لعدد محدود من الأفراد في المنظمة.(١١)

الصلاحيات:

إن من اسس تطوير الفاعلية في المنظمات ورفع مستوى الإنتاجية والكفاءة هي تفويض الصلاحيات ومنح المساحة

لإتخاذ القرار ، وتعرف الصلاحية بأنها الحق الممنوح في صنع القرار (١٨)

أوامر التغيير:

تشمل أي تغيير في نطاق الأعمال المحدد خلال تنفيذ المشروع يستلزم موافقة مالك المشروع بعد الاتفاق عليه
(١٧)

منهجية الدراسة:

انطلاقاً من أهداف الدراسة فإن المنهج المتبع هو النهج الوصفي المسحي حيث أنه نهج يمزج البيانات النوعية والكمية ليحصل الباحث على المعلومات الدقيقة المتعلقة بمشكلة البحث (١٢).

وقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية في الدراسة الحالية لجمع البيانات حيث يمكن وصفها بأنها مجموعة من الأسئلة التي يصيغها الباحث تعبر عما يرغب بمعرفته من عينة الدراسة (١٣).

حدود الدراسة:

حدود موضوعية : تمحورت الدراسة حول مرحلة التنفيذ لمشاريع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٢)

حدود زمانية : أعدت الدراسة خلال الفترة (فبراير-مارس ٢٠٢٣)

حدود مكانية : تم تطبيق الدراسة في إدارة تنفيذ المشاريع في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

حدود بشرية : استهدفت الدراسة عينة من موظفي إدارة تنفيذ المشاريع في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

هيكل الدراسة يتضمن خمسة فصول هي كالتالي :

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة.

الفصل الرابع: الطريقة والاجراءات.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتوصياتها.

قائمة المراجع

١. الهندي، وحيد. السلمي، حميد. بقشان، تركي و الدجوي، سامي. (٢٠١٧). تعثر المشروعات الحكومية في

المملكة العربية السعودية: الأسباب والحلول. مركز البحوث والتواصل المعرفي. الرياض

٢. مانع بن سعيد مخيبي جداد الكثيري. (٢٠٢٢). العوامل المؤثرة في تأخر تسليم مشاريع البناء والتشييد

دراسة ميدانية في سلطنة عمان (Doctoral dissertation, Universiti Sains Islam Malaysia).

٣. القواسمي، محمد أمين (٢٠١١). إدارة المشروعات العامة. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

٤. أبرار عاطف حسين أصغر. (٢٠٢٠). تعثر وتأخر المشاريع الإنشائية بالمملكة العربية السعودية.

مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية.

٥. مها كامل جواد، & مثنى مروان شهاب. (٢٠١٩). العوامل المسببة في تأخر تنفيذ المشاريع الخدمية دراسة

حالة في بلدية كربلاء. Journal Of AL-Turath University College, (٢٨).

٦. غافل كريم الهنداوي. (٢٠٠٧). اسباب تأخر المشاريع الانشائية في العراق. Journal of University of

Babylon, 14 (٤).

٧. الهادي، ولاء صديق، & مشرف-صلاح الدين عبدالعزيزعجبان. (٢٠١٤). أسباب تأخير مشروعات

التشييد في ولاية الخرطوم (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

٨. ابو حمدي، & محمد ابراهيم. (٢٠١٤). اسباب التأخير في المشاريع الانشائية في بلدية الخليل.

٩. محمد مهدي صالح، & سماح مؤيد محمود. (٢٠١٧). ادارة الوقت واثرها في انجاز المشاريع الانشائية

بحث وصفي تحليلي في وزارة الاعمار والاسكان. Journal of Baghdad College of Economic sciences

University, (٥٣).

١٠. موقع الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠١٨ .
١١. ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة
١٢. مفهوم المنهج الوصفي المسحي تمت الكتابة بواسطة عبدالفتاح ناجي ١٤ يوليو ٢٠٢٢ .
١٣. الاستبيان في البحث العلمي ، موقع مبعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية .
١٤. الخطيب، محمد. (٢٠١٤). المشروعات المتعثرة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية للمسببات واقتراحات العلاج. رسالة ماجستير. الجامعة العربية الألمانية للعلوم والتكنولوجيا
١٥. معهد إدارة المشاريع. (٢٠١٧). الدليل المعرفي لإدارة المشاريع (دليل PMBOK). الإصدار السادس.
١٦. الشريف، فيصل. (٢٠١٢). تعثر المشاريع العامة: وجهة نظر القطاع الخاص. المملكة العربية السعودية: معهد الإدارة العامة.
١٧. محمد عبدالحكيم (٢٠٢٢) موقع Linked in .
١٨. عبدالله أحمد هادي (٢٠٠٨) موقع منهل الثقافة التربوية .